تصريح صحافي خاص للأمين العام لجامعة الدول العربية، السيد الشاذلي القليبي، حول هجرة اليهود السوفيات إلى فلسطين*[1]

تونس، 1990/1/20

لقد بلغ التحدي الإسرائيلي للمجتمع الدولي أعلى مستوى من الخطورة، بعد أن أكد شامير موقفه الحقيقي من حيث كان يحاول تعديل تصريحاته المتعلقة بإسرائيل الكبرى القادرة على استيعاب الجميع، اتضح ذلك بكل جلاء في كلام له فاه به في أعقاب إقامة مستوطنات جديدة للمهاجرين اليهود من بلاد مختلفة إلى فلسطين المحتلة. وتحل هذه المستوطنات الجديدة محل الفلسطينيين الذين هجروا إلى المملكة الأردنية الهاشمية تحت وطأة الممارسات القمعية التي استهدفتهم في أرواحهم وممتلكاتهم بشكل منقطع النظير، منذ انطلاق الانتفاضة في ديسمبر 1987.

يجب أن يدرك العالم أن إقدام رئيس الحكومة الإسرائيلية على توضيح مرامي خطته الاستيطانية معناه أنه ماض في سياسة التوسع والضم والهيمنة، وانه يرفض قطعياً اليد الفلسطينية الممدودة للسلام، غير عابىء باستعداد المجتمع الدولي المساعدة على إقامة سلام دائم بين إسرائيل وجيرانها العرب على أساس الشرعية الدولية.

كما يجب أن تدرك الدول الأعضاء في مجلس الأمن أن جلالة الملك حسين محق في تعليقه على هذا الخطر الجسيم إذ يقول: "إن إسرائيل بدأت في تنفيذ مخططها الهادف إلى أن يكون الأردن هو الحل بالنسبة للفلسطينيين" ... "وأن التجمعات الجديدة للمهاجرين اليهود تشكل تهديداً للأردن ولعمق الوطن العربي وللعمق الفلسطيني".

ولا شك أن مواجهة هذا التوجه الإسرائيلي المعاكس لمناخ الوفاق والسلام الدولي تتطلب أيضاً من جميع دولنا موقفاً يتناسب مع حجم هذا التحدي الإسرائيلي الذي أصبح الآن سافراً وبملف لم يسبق أن بلغه من قبل.

---

* **المصدر**: أخبار جامعة الدول العربية، تونس، 1990/1/22.

[1] أدلى السيد القليبي بهذا الحديث إلى "وكالة الأنباء الأردنية".

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/